الدرس التاسع والعشرون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى اصل باب النواسخ لحكم المبتدع - 00:00:01

والخبر ثلاثة انواع. احدها كان وامسى واصبحا واضحى وظل وبات وسار. وليس وما زال او ما انفك وما برح وما دام في رفعنا المبتدأ اسما لهن وينصبن الخبر خبرا لهن. نحن وكان ربك - 00:00:21

قديرا الشرح النواسخ جمع اناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة. يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته واضح؟ ومن هذا اخذ النحويون هذا المعنى ان هذه النوافل تزيل حكم المبتدأ والخبر. اليس حكم المبتدأ والخبر هو الرفع؟ فتأتي هذه الثلاثة وتزيل هذا الحكم. فالمبتدأ - 00:00:41

بعد ان كان مرفوعا يصبح مثلا منصوبا اذا دخلت ان. ويصبح منصوبا اذا دخل الظن. الخبر كان مرفوعا فتدخل هذه النواسخ وتزيل هذا الحكم. ولذلك سميت هذه النواسخ الثلاثة بالنواسخ. لماذا؟ لان النسخ في اللغة العربية - 00:01:21

معناه الازالة. تقول العرب نسخت الشمس الظل. يعني لما ظهرت الشمس يعني ازالت هذا الظل نسخت الشمس الظل ازالته. وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ والخبر. هذا معنى الناسخ الاصطلاحي - 00:01:41

الناسخ الاصطلاحي النسخ بالمعنى الاصطلاحي هو رفع حكم المبتدأ والخبر. ما هو حكم المبتدأ والخبر؟ الرفع فهذا الحكم يرفع. يرفع ويأتي حكم جديد. وهو النصر. واحيانا والعوامل ثلاثة منها ما يرفع الاول وينصب الثاني. وهي كان ومنها ما ينصب الاول ويرفع الثاني - 00:02:01

وهي ان ومنها ما ينصب الاثنين وهو ظن. وهذا الرفع الموجود ليس هو الرفع السابق. هذا على قول يعني. يعني كان زيد واقفا. طيب زيد قبل ان ادخل كان ليس كان مرفوعا اي كان مرفوعا بالابتداء والان رفع بماذا؟ فهو رفع جديد. اذا - 00:02:31

لازال الحكم حصل ازالة. والنسخ مصطلح معروف عند الوصوليين هناك باب عند الوصوليين اسمه باب النسخ يتحدثون فيه عن الايات التي تنسخ الايات او الاحاديث التي تنسخ الاحاديث وله تفاصيل طويلة عند عند الاصوليين - 00:03:01

فيقال للنحات تأثروا بالاصوليين في هذا المصطلح فاخذوه منهم. وعلى كل حال معنى لغوي. قال رحمه الله وهو ثلاثة انواع ما المنتدى وينصب الخبر وهو كان واخواتها. ما يرفع منتدى وينصب الخبر وهو كانوا واخواتها. مثاله عندكم فوق - 00:03:21

كان ربك قديرا. كان فعل ماضي ناقص. كان فعل ماضي ناقص. مبني على الفتح رب اسمه كان مرفوعا عند رفعه الضمة وهو مضاف والكاف مضاف اليه. قديرا الخبر كان منصوب على نصبه الفتحة - 00:03:41

لماذا سمي سميت كان بالناقصة؟ هم نعم هذا يعني التعليل سيأتي في كلام المصنف ان هذا هو التعليم صحيح. اه ويمكن ان يقال انها سميت ناقصة لانها لنقصانها تحتاج الى اثم وخبر. واما التامة فهي مكتفية بالفاعل. وسيأتي الكلام حول هذا - 00:04:01

هذا المصطلح قريبا ان شاء الله. وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو ان واخواتها. تقول مثلا ان ربك قدير ينصب الاسم ويرفع الخبر. وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها. وكل واحد من هذه الثلاثة له باب مستقل - 00:04:31

ان شاء الله. ويسمى الاول بمعمولي بابي كان واسما وفاعلا. الاول من معمو لي كانا مثلا تقول كان ربك قد الاول هذا الذي هو رب

يسمى اسما لكانا هذا معناه هذا هذا على هذا الاصطلاح الحقيقي - 00:04:51
وقد يقال له فاعل على وجه المجاز وليس على وجه الحقيقة والا فهو في الحقيقة ماذا اسم ليكالا. ويسمى الثاني خبرا على وجه الحقيقة. ومفعولا على وجه ماذا؟ المجاز. ما هو الخبر في الاية؟ وكان ربك قديرا. قديرا هذا يسمى خبرا لكان - 00:05:11
وقد يقال له مفعول من باب التساهل في العبارة. من باب المجاز. ويسمى الاول بالمعمول اي باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول من معمو لي باب ظن مفعولا اولا والثاني مفعولا ثانيا. وهذا كله سيتضح لك حينما - 00:05:41
فصلوا هذه الابواب الثلاثة وحينما نعرب ستلاحظ اننا حين نعرب نعطي كل شيء اسمه. كما سيتضح ان شاء الله في العرب. ثم قال والكلام الان في باب كان والفاظه ثلاث عشرة لفظة وهي على ثلاثة اقسام. طبعا لا ننسى ان هذه - 00:06:01
في الثلاثة عشر كلها افعال ام حروف؟ ام فيها افعال فيها حروف؟ مم كان اخوات كان كلها افعال ام كلها حروف ام بعضها افعال بعضها حروف نعم ليس هي التي فيها الخلاف ومصنف رجح في اول الكتاب انها فعلا. فقط ليس هي - 00:06:21
تقريبا التي فيها خلاف. البقية كلها افعال. كلها فعل. كلها فعل. نعم. وهي على ثلاثة انواع قال الاول ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط. وهي ثمانية كان وامسى واضحى واصبح واضحى وبات - 00:06:51
وظل وصار وليس. هذه كلها ترفع الاسم وتنصب الخبر بدون شرط. لا تحتاج الى اي شرط تعمل على طول تقول كان زيد قائما امسى زيد مجتهدا اصبح زيد عالما اضحى الجو - 00:07:11
حارا بات زيد مصليا ظل آآ ظل وجهه مسودا آآ صار الماء ثلجا ليس ليس الامر سهلا مثلا وكثير منها في القرآن كان كان ربك قديرا. امسى امسى جاءت القرآن - 00:07:31
تامة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون سنتكلم عنها بعد قليل ان شاء الله. لكن هل جاءت انسى ناقصة؟ ما اتذكر الان. اذا احد يحضرك يذكره اصبح كقوله تعالى فتصبح الارض فتصبح الارض مخضر - 00:08:01
فتصبح الارض مخضرة الارض اسم تصبح ومخضرة خبر تصبح او يصبح ماؤها غورا اضحى اضحى تقول لكن لا لا يعني الله اعلم انها يعني هل ورد في القرآن او لا؟ لا يحضرني له مثال. آآ - 00:08:21
في الشعر كثير اضحت تلائم بديلا عن تدانينا. بات والذين يبيتون لربهم سجدا ظل كقوله تعالى ظل وجهه مسودا واذا بشر احد فظل وجهه مسودا وجهه اسم ظلة ومسودا خبر ظالة. صار - 00:08:51
لا اذكر مثال اهل القرآن المهم تقول صار الماء ثلجا صار الخشب نعم حتى صار لا لا لا ليست من هذا الباب لا ليس ليس كقوله تعالى ليسوا سواء ليسوا - 00:09:21
سواء اين اسم ليس في الاية؟ الواو اين خبرها؟ سواء. ليس البر ان تولوا. ليس البر ان تولوا سبعيتان كل واحد منها لها وجه. الثاني وما يعمل هذا العمل بشرط ان - 00:09:51
قدم عليه نفي او شبهه وهو اربعة زال وفتي وبرح وانفك. هذه الاربعة ترفع الاثم وتنصب الخبر لكن ليس مطلقا. لابد من وجود شر ما هو هذا الشرط؟ قال ان يتقدم عليه نفي او شبه النفي معروف - 00:10:11
وشبه النفي شيئان. النهي والدعاء. اذا لابد ان يتقدم على هذه الاربعة واحد من ثلاثة. اما نفي واما نهي واما دعاء. واضح شباب اذا تقول ما زال زيد مجتهدا. من فك زيد مجتهدا وفتئ زيد مجتهدا ما برح زيد مجتهدا. ماذا تفيد هذه الافعال الاربعة - 00:10:31
ما معناها؟ تفيد الملازمة والدوام والاستمرار. الدوام والاستمرار. فمعنى ما زال يعني ان الاجتهاد في زيد صفة مستمرة فيه. فالنفي نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين وقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفينا ولا يزالون لا هذه ما نوعها. لو كانت جازمة - 00:11:01
وكانت ناهية لجزمت. اذا ما دام يزالون ليس مجزوما. اذا لا هذه نافية. هذا اذا يعني اشكل عليك هل هي نافية او ناهية؟ فاذا رأيت ما بعده لا مجزوما فاعرف انها لا ناهية. واذا رأيتهما بعد لا مرفوعا فاعرف ان لا هذه نافية - 00:11:31
هذا اذا اشكل عليك في الاعراب والا في المعنى هو واظح يعني. لا هذه نافية. ويزالون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه فعل مضارع ناقص مرفوع. فعل مضارع ناقص مرفوع. وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة - 00:11:51

اين اسمها؟ الواو اين خبرها؟ مختلفين خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر طيب انا اسرع لماذا؟ لان درس كان واخواته درسناه كثيرا يعني. درسناه مرتين في التحفة السنية وفي نظم عبيد ربه. ما في شيء جديد يعني - 00:12:11
طيب ولا يزالون مختلفين. طيب لا نافية ولا غير نافية. نافية صح طيب هم الناس مختلفون ام غير مختلفين؟ الناس مختلفون الاية تخبر ان الناس مختلفين ام انهم مختلفون صح؟ طيب لا نافية. يعني المفروض تنفي للاختلاف. ايوا - 00:12:31
ايوة نقول نقول لو تذكرون سابقا ان زال تفيد النفي زال في حد ذاتها تفيد النفي. ودخلت عليها لا النافية. نفي النفي ماذا يعطي؟ اثبات فالمعنى اثبات الاختلاف بين البشر. وقوله تعالى لن نبره عليه عاكفين. طيب هنا لا يزالون تلاحظ ان يزالون - 00:13:01
لم تعمل مطلقا هذا العمل وانما تقدم عليها شيء. ما هو هذا الشيء الذي تقدم عليها؟ النفي. مثال اخر لن نبرح عليه عاكفين. لن حرف نفي ونصب. نبرح في علم مضارع منصوب بلا وعلى نصبه الفتحة. تمام؟ وعليه - 00:13:31
وفاعل نبرح او ليس فاعل وانما اسم نبرح اسم نبرح ضمير مستتر تقديره لن نبرح نحن وخبر نبرح هم عاكفين خبرنا بروح منصوب على نصبه اه الياء. وشبه شبه هو النهي والدعاء فالاول يعني النهي كقوله وهذا الشاعر يعني مجهول صاح يشمر ولا تزل - 00:13:51
الموت فنسيانه ضلال مبين. صاحي يعني يا صاحي. يا صاحي. ما معنى يا صاحي يعني عكس النائم لا يعني يا صاحبي يا صاحبي ثم سهلوها فقالوا يا صاحي ثم سهلوا - 00:14:21
فاكثر فقالوا يا صاح واضح دخلا حذف اكثر من مرة وهذا يحفظ ولا يقاس عليه. هذا ترخيم شاذ. هذا ترخيص وسنعرف ان شاء الله في اخر الكتاب ما معنى الترخيم؟ صاحي يعني يا صاحبي؟ شمر شمر هذا فعل امر من التشمير - 00:14:41
واصل التشمير في اللغة هو رفع الكم. هذا اصل التشمير. ثم صار يطلق على الاجتهاد. اقول لك شمر يعني شد حيلك. واضح؟ والا هو في الاصل التشمير يكون في يعني الثياب - 00:15:01
طيب شمر شمر في ايش؟ شمر ثمار في الاعمال الصالحة نعم لانه قال بعد ذلك ولا تزل باكر الموت منعوا لا ناهية والناهية ماذا تعمل؟ تجزم الفعل المضارع لاحظت الفرق بين الناهية - 00:15:21
شيخ أمير ولاحظت الفرق بين الناهية والنافية في الاية السابقة لا نافية ولم تعمل شيئا. اما لا في البيت لا في البيت فهي ناهية. ناهية ماذا تعمل؟ تجزم الفعل المضارع. اذا نقول في البيت الشعري لا ناهية جازمة. ناهية - 00:15:51
جازمة تزل فعل مضارع وناقص مجزوم بلا. وعلى مجزمه السكون واسمه ضم يوم السبت تقديره انت ذاكرا خبر تزل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومضاف والموت مضاف اليه. لماذا يوصي الشاعر بانك تستمر على على تذكر الموت؟ جاء بجملة تعليلية - 00:16:11
ذلك الفاء في قوله فنسيانه الفاء هذه تعليلية. سببية. ما سبب نصيحته بالتشمير؟ ما سبب نصيحته لك بان تستمر على على تذكر الموت العلة ما هي؟ قال فنسيانه ضلالا مبينا. لان نسيان الموت نسيان تذكر الموت - 00:16:41
ال مبين يوقعك في الانحراف وفي المعاصي. البيت واضح. والشاهد كذلك واضح وهو انه تقدم عليه شيء ما هو هذا الشيء نحن قلنا اما نفي او شبه النفي وهو شبه النفي المقصود به النهي والدعاء. هذا مثال النهي. هذا مثال النهي - 00:17:01
بقي علينا نمثل على ايش؟ الدعاء. والثاني كقوله الا يسلم يا دار مي على البلاء الا يسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك قطر هذه هذا البيت من قصيدة لذي الرمة. واسمه غيلان ابن عقبة - 00:17:21
وله ديوان مطبوع في ثلاثة مجلدات كبار. يقال ان ديوانه قد احتوى على ثلث غريب اللغة. ثلث شوف يعني يقولون من درس ديوان غيلان واحاط به واستوعبه فانه يكون قد ادرك ثلث اللغة ثلث غد - 00:17:51
ليس اللغة ثلث غريب اللغة. احتواه ديوانه. لذلك هو يعني في يعني عنده الشناقطة يعتنون بديوان كثيرا من دواوين مهمة تدرس يعني عندهم تدرس يدرس من اوله الى اخره. في ثلاث مجلدات كبار وشعره مختلف فيه - 00:18:11
بين العلماء هل هو من المحتج بشعره؟ ام ممن ممن لا يحتج بشعره؟ لانه هو جاء في مرحلة برزخية جاء في مرحلة رمادية يعني بين عصر الاحتجاج وبين عصر العجمة. فجاء في الوسط فاختلفوا في شعره - 00:18:31
لكن على كل حال هو من من الشعراء الكبار يعني المجيدين يعني. وقصيدته هذه يعني اه او بيت البيت هذا الذي معنى يقوله في اه

في معشوقته او عشيقته وهي مي اسمها مي وهو من الاسماء التي ما زالت موجودة الى الان. يقول - 00:18:51
الا يسلمي يا دار مي على البلاء. ولا زال منهلا بجرعائك القطر. الا حرف استفتاح وتنبيه. استفتاح لانه يستفتح به الكلام وتنبيه لانه ينبه المخاطب حتى ينتبه للكلام الذي سيقال بعد هذه الاداة. لانه مهم. وهذا يستعمله قرآن كثيرا. الا - 00:19:11
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الا ان الساعة الا ان وعد الله حق. الا كثير في القرآن يسلمي يا هذه للنداء ولكن هنا الاحسن ان نقول ان - 00:19:31
ايا هنا يعني هنا اختلف العلماء فيها. وهذا يعني ما نريد نحن ان نخرج عن المقصود. لكن باختصار شديد يا هل تدخل على اسماء ام على الافعال؟ الاسماء صح؟ تقول يا زيد قال تعالى يا نوح يا ابراهيم يا لوط - 00:19:51
صح؟ اذا يا علامة على الاسم. فلما فجاء آآ جاء في كلام العرب مظاهره على الافعال. كقوله تعالى الا اسجدوا الا يسجدوا؟ وين هذي؟ احسنت في سورة النمل قراءتنا الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات وفي الارض في سورة النمل في قصة - 00:20:11
الهدهد لما رأهم يعني يسجدون للشمس من دون الله. فقال الا يسجدوا صح؟ هذه ليس فيها اشكال هناك قراءة الا يا اسجدوا ظاهره ان ياء للنداء واسجدوا فعل ايش؟ فعل امر يعني كأنه يناديهم يقول لهم اسجدوا لله بدلا من ان تسجدوا للشمس - 00:20:51
فهذا اشكل على العلماء كيف دخلت يا على الفعل؟ والجواب عن هذا من وجهين اما ان نقول ان يا هذه اصلا ليست ياء النداء. وانما يا هذه لمجرد التنبيه. وحينئذ انتهى - 00:21:21
ايش قال؟ لان التي نزعم نحن انها تدخل على الاسماء هي ياء ايش؟ الندائية وليست ياء تنبيهية فهنا لما قال هو ياء لم يقصد به ان يناديهم. وانما اراد ان ينبههم. طيب ونحن نستعمله احيانا تنادي - 00:21:41
ما تقصد انك تناديها اي تدعوها ان يأتي وانما تقصد ان تنبهه. التوجيه الثاني وهو ايضا جميل يقولون لكنه يحتاج الى تقدير يقولون يا هذه ندائية على بابها ولكن المنادى محذوف. محذوف. يقدر بما - 00:22:01
تناسب السياق كل جملة بما يناسبها. فالذي يناسب في قصة الهدهد ان يقول يا يا او يا هؤلاء اسجدوا لله. واضح؟ وحذفوا يعني حذف ما يعلم جائز كما قلنا امس. وحذف المنادى يعني - 00:22:21
مقبول والفرق بين وجهين الثاني فيه تقدير الاول ليس فيه تقدير. هنا هذا البيت نفس المشكلة الا يسلمي يا دار مي على البلاء. اما ان نقول يا تنبيهية. اراد ان ينبه. واما ان - 00:22:41
قل يا ندائية ولكن المنادى محذوف. تقديره يا هذه. يا هذه يعني كانه يخاطب ميت يا هذه اسلمي اسلمي دعاء لها او يعني هو ظاهره فعل امر يعني يأمرها السلامة ولكنه المعنى الحقيقي انه يدعو الله عز وجل بان تسلم هذه المرأة. اسلمي. هذا مثل ما نقول نحن - 00:23:01
الله يسلمك او جعلك تسلم. دايما استعمل هذا هذا هذه المادة. يا دار مي يا دار مي هو يدعو قام لدار مي واذا سلمت دار مي هي ستسلم. صح ولا لا؟ سلمت دار مي فتسلم مي يعني تلقائيا - 00:23:41
الا يسلمي يا دار مي على البلى. اسلمي على البلال. يقال بلي الثوب يبلى. بلا. على وزن رضي يرضى رضا اذا فجديده ثوب بالي يعني ايش؟ يعني نعم يعني مستهلك. يعني مستهلك - 00:24:01
آآ ولا زال منهلا بجرعائك القطر هذا هو محل الشاهد. نعربه ثم نبين معناه ولا زال منهلا لا دعائية. لا دعائية. يعني هي هنا ليست نافية. ولا هي غرف الاعراب عندكم قال حرف دعاء. طيب. زال فعل ماضي ناقص مبني على الفتح. منهلا - 00:24:21
احسنت. خبر زال منصوب مقدم وعلامة نصبه الفتحة. اين اسم زال؟ احسنت متأخر وهو قوله القطر قطر الماء يعني القطر هذا هو اسم زال مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. آآ - 00:24:51
بجرعائك ايجار مجرور متعلق بمهلل. وترتيب البيت هكذا ولا زال القطر منهلا بجرعائك ولا زال القطر منهلا بجرعائك. ان هل المطر يعني انسكب وانصب. الجرعاء هو رملة مستوية لا تنبت شيئا. ما معنى البيت؟ يقول يا يا مي او يا دار مي ادعو - 00:25:11
ان تسلمي من البلاء واسأل الله عز وجل ان يستمر نزول المطر على ديار مي خصوصا على الاماكن الجرعاء التي ليس فيها نبت.

واضح؟ يدعو باستمرار اه نزول المطر نعم. ومحل الشاهد هو ولا زال منهلل - 00:25:41
فلا هذه دعائية. وبهذا تعلم ان لا زال تأتي ويراد بها الدعاء. فينتبه الانسان حينما يستعملها احيانا قد تدعو وانت على شخص وانت لا تخفض ذلك. مثلا لو سألك شخص - 00:26:11
قال لك زيد سليم ام مريض؟ فقلت له لا زال مريضا. ايوة لا زال مريضا معناها انك تدعو عليه بان يستمر في المرض. وانت لا تريد هذا. طيب ما الصواب ايش تقول؟ ايوا احسنت. تأتي بالمضارع - 00:26:31
تقول زيد لا يزال مريضا. يعني هو الان لا يزال مستمر في المرض. اما اذا قلت لا زال مريظا فهذا معناك تدعو عليه بان يستمر في المرض. واضح؟ وهذا من دقة اللغة العربية - 00:26:51
نعم هي لها ضابط ولكن اذا اذا جاءت زال ماظيا واقترنت بلا فانها تكون دعائية ها طيب الثالث ما وما يعمله بشرط في ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دامه. عندنا فعل واحد من هذه الافعال الثلاثة عشر يعمل بشرط واحد - 00:27:11
وهو ان يتقدم عليه ماء المصدرية الظرفية. وهو دامه فقط. اذا صارت الاقسام ثلاثة. ما يعمل مطلقا بدون شرط وهي كان واخواتها. الثاني ما يعمل بتقدم شرط عليه وهو النفي او شبه النفي وهي كم؟ اربعة. ما زال - 00:28:01
لما فتئ من فرح من فك. الثالث ما يعمل بشرط واحد وهو ان يوجد قبله ماء المصدرية الظرفية كقوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وتلاحظ ان دمت الذي هو دام تقدم عليهما المصدرية الظرفية فتحقق فيه - 00:28:21
بشرط اذا يعمل يرفع الاثم وينصب الخبر. يرفع الاسم وينصب الخبر طيب كيف نعرب؟ نقول ما مصدرية ظرفية؟ ما مصدرية ظرفية لا محل من اعراب. ما معنى مصدرية يعني انها تؤول دام الى المصدر. ما مصدر دام؟ الدوام - 00:28:41
اذا وظرفية لانها في معنى الظرف. الزماني. اذا يصبح معنى الاية هكذا والعلم عند الله واوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوامي حيا مدة دوام حيا. اين المصدر؟ دوامي. اين الظرف مدة ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. هذا معنى قولنا مصيرية ظرفية. انها تؤول المصدر والظرف - 00:29:11
وتالله تفتأ نعم لا هنا الذي جعلها تعمل ليس تقدم القسم. تقدم القسم لا يؤثر سواء وجد او لا لم يوجد. الذي جعلها تعمل هنا هذا طبعا اشكل على النحويين - 00:29:51
لكن اجابوا عنه بان بان النفي هنا مقدر. بان النفي مقدر. تالله لا تفتح او تذكر يوسف قالوا ان ان نحن قلنا لابد ان تقدم نفي او ما يشبه النفي. طيب اين هنا ما يشبه اين النفي هنا - 00:30:11
قانون مقدر. وهذا اشار له المصنف محمد محي الدين عبد الحميد في الصفحة مئة واثنين وخمسين عندكم في الحاشية في الوسط ذكر الاية عندكم تالله تبدأ وتذكر يوسف التقدير تالله لا تفتأوا - 00:30:31
حسام صفحة مئة واثنين وخمسين. في الحاشية في الاسفل ستجد الاية فوق البيت فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي. فوق البيت هذا بكر الاية وذكر التقدير الذي ذكرته لكم - 00:30:51
ويستفاد من هذه الاية ان ان النفي او ما يشبه النفي قد يحذف. لكن لابد من تقديره والمقدر كالموجود المهم الان عرفنا لماذا لماذا تسمى ماما طرية ظرفية؟ لماذا سميت مصدرية - 00:31:11
لانها تؤول دامه الى المصدر لماذا سميت ظرفية؟ فيها الظرف. فيها معنى الظرف وهو ايش؟ مدتها. اذا اوصاني بالصلاة خاتمة دمت حيا يعني واوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوام حيا بينكم - 00:31:31
تقول مثلا اه لا اكلمك ما دمت كاذبا. يعني مدة دوامك كاذبة اي مدة دوامي حيا. ومدة دوامي حيا. اه طيب عراب كيف ما ظرفية. دمت دمت تقول دام فعل ماضي فعل ماضي ناقص. مبني على السكون - 00:31:51
لاتصاله بضمير رفع متحرك. اين اسمها؟ التا اسمها واين خبرها حيا. هذا اعراب باختصار. وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة. طيب سؤال كيف نعرب هذه الجملة؟ كيف نعرب هذه الجملة - 00:32:21
لو كتبتم هذه الجملة دام زيد منصورا. دام زيد منصورا مم معراب زيدون فاعل؟ لماذا ليس اسم داما لان لم يسبقها مال مصدر يظهر

فيها بكل بساطة يعني. طيب وين صورة - 00:32:51
مفعول به لا دام ليس فعلا متعديا فهل لازم يرفع الفاعل فقط؟ حال قام زيد حال كونه منصورا. هم دام لا فعل لازم. لازم لازم يعني يرفع الفاعل فقط نعم وتكون هنا يعني تامة بمعنى انها ترفع الفاعل؟ نعم ممكن. لكن هنا اصلا ليست من الباب اصلا هي. اصل وقد يتوسط - 00:33:21
الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول. الشرح يجوز في هذا الباب اي باب؟ كان واخواتها. ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل. بين الاسم يعني بين اسم كان. والفعل ماذا يقصد بالفعل - 00:34:01
يقصد كان نفسها كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل وهذا سيأتينا ان شاء الله. طيب يعني كيف؟ يقول ان يتوسط الخبر بين الاثم والفعل. يعني كيف نقول - 00:34:21
كان زيد مجتهدا هذا الترتيب الاصلي. كان زيد مجتهدا. هو يقول لك وسط الخبر. كان مجتهدا زيد جائز ولا ليس بجائز؟ جائز. جائز. كان مجتهدا زيد جائز قياسا على تقدم المفعول على من؟ على الفاعل. كما ان المفعول به - 00:34:41
يجوز ان يتقدم على الفاعل كذلك يجوز لخبر كان ان يتقدم على اسم كان. فتقول كان مجتهدا زيد بدلا من ان تقول كان زيد مجتهدا. هذا من ناحية بل ان نحوية. ثم ينظر ما ما الغرض البلاغي من هذا؟ هذا في علم البلاغة. لكن من حيث النحاة يجوزون هذا - 00:35:11
قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكان حقا علينا نصر المؤمنين كان فعل ماضي ناقص اين اسمها واين خبرها؟ حقا خبرها مقدم وقد توسط بين الفعل الاسم واين الخبر؟ اين الاسم؟ نصره. نصر اسم كان مؤخر. آآ مرفوعا رفع الضمة مضاف والمؤمنين - 00:35:31
وعلينا جار مجرور. اذا حقا هذه خبر كان. علينا جار مجرور. نصر اسم كان مؤخر ومضاف والمؤمنين مضاف اليه مجرور وعلى مجره رياء لانه جمع مبكر صار. وقال تعالى في سورة يونس اكان للناس عجبا ان اوحي - 00:36:01
اكان للناس عجبا ان اوحينا. اين خبر كان؟ همزة الاستفهام لا محلها من الاعراب كان فعل ماضي ناقص للناس جار مجور. عجبا. الخبر كان اين الاسم احسنتم. المصدر المؤول من ان وما دخلت عليها. نعم. يعني اليست - 00:36:21
ان هذه مصدرية ناصبة؟ واذا كان مصدرية فانها تأول الفعل الذي بعدها الى مصدر. فيصبح المعنى والعلم عند الله اكان اكان الوحي عجبا للناس اكان الوحي عجبا للناس اذا نؤول ان وما دخلت عليها الى مصدر وهذا المصدر هو الذي يصبح ماذا - 00:36:51
اسما لي لكعبة. يعني تعربه طبيعي. تقول ان مصدري ناصب نعم واوحى لأ. اوحى فعل ايش؟ فعل ماضي طيب ولا فاعل؟ وانوى ما دخلت عليها في تأويل مصدر تأويله اكان اكان الوحي اكان الوحي - 00:37:21
وكان وحينا نعم وكان وحينا عجبا للناس. المهم انه مصدر مثال اخر اذا هنا ماذا حصل في هذه الاية الكريمة؟ توسط الخبر بين الفعل وبين ماذا؟ وبين الاسم. كما حصل في الاية - 00:38:11
السابقة التي في سورة الروم. الاية الثالثة وقال تعالى وقرأ حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم ليس فعل ماضي ناقص جامد. ليس فعل. ماضي. ناقص جامد مبني كل هذا فعل ماض - 00:38:31
جامد ناقص مبني على الفتح. واضح كلها مصطلحات واضحة؟ طيب البر هذا خبره مقدم وقد توسط بين الفعل وبين الاثم طيب اين الاسم؟ نفس القصة. مؤول من ان وما دخلت عليها. ان تولوا في تأويل مصدر. ولا يولي - 00:39:01
تورية ولوا يولون تورية فالمعنى والعلم عند الله ليس ليست ليس تولية وجوهكم البر هذي قراءة من؟ حفص التي هي قراءتنا نحن وقراءة حمزة. معنى كلام المصنف ان هناك في قراءة اخرى متواترة ايضا. وهي هكذا ليس البر ان تولوا. فيكون البر هو ايش - 00:39:31
هو الاسم وان تولوا في تأويل خبر. جميل. بنصب البر وقال الشاعر ليس لي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول سلي يعني اسألي. تقول سل واسأل. سل واسأل والمعنى واحد - 00:40:11

سل فلانا واسأل فلانا. قال تعالى فاسأل بني اسرائيل. طيب فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك هذا فسأل وقال تعالى سل بني سل بني اسرائيل كم اتيناه من اية بينة. فيجوز ان تقول سل ويجوز ان تقول اسأل - 00:40:31

لغتان ثلي اي اسألي ايتها المرأة ان جهلت اذا كنت جاهلة بنا نحن من نحن؟ فاسألي من اسألي من؟ اسألي الناس. اسأليهم عن من؟ عنا وعنهم. اي عن هؤلاء عن هؤلاء القوم واسألي الناس عنا نحن - 00:40:51

نحن اذا كنت تجهلين من من نكون نحن؟ ثم قال فليس سواء عالم وجهول. هل يستوي العالم والجهول؟ لا يستوي فلانك انت جاهلة ولا تعرفين من نكون نحن فانت معذورة. ولا يستوي العالم والجاهل. فاسأل الناس حتى تعرفي من - 00:41:11

نكون نحن طيب اه الشاهد قوله فليس سواء عالم وجهول ليس فعل ماضي ناقص جامد سواء هذه خبره متوسط. وعالم هذا اسمه مؤخر وجهول معطوف على عالم وما الفرق بين جهول وجاهل؟ هم نعم جهول اشد - 00:41:31

جهلا من الجاهل. جاهل يعني متصف بالجهل. فلان جاهل يعني موصوف بانه فيه جهل اما فلان جهول يعني شديد الجهل. نعم. نعم في في مبالغة وكثرة. لماذا؟ لانه جهول على - 00:42:01

اوزن فعول وسندرس ان شاء الله في هذا الكتاب في اواخر الكتاب ان شاء الله. سندرس آآ باب امثلة المبالغة ان شاء الله. وقال وقال الاخر انت عندكم مقال اخر ولا قال لاخر ولا قال الاخر ايش عندكم - 00:42:21

قال لي اخر غلط هذي ما تمشي هذي. وقال لي اخر الا بتكلف يعني. هكذا انا عندي في الطبعة وقالت اخر هو يريد ان يقول ايش؟ وقال الاخر عندكم في الطبعات صحيحة؟ عندكم صحيحة؟ طيب يعني الصحيحة - 00:42:41

سلام عليكم. قال الاخر وايضا قائل هذا البيت مجهول. لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بالدكار الموت والهرم لا طيب للعيش. عيش الانسان لا يكون طيبا. متى في اي فترة او في اي وقت مدة دوامه مدة دوام هذا العيش منغصة - 00:43:01

كيف يتنغص عيش الانسان؟ كيف تتنغص تتنغص لذات عيش الانسان؟ بامرين بالديكار الموت الديكار يعني تذكر. تذكر الموت. والامر الثاني الهرم يعني اذا ما ادركه الموت يدركه الهرم. واذا ادركه الهرم ادركه الهرم وثم جاء بعده الموت. فمعنى البيت ما هو؟ وهذه حكمة - 00:43:31

ثقة جدا ان الانسان يعني العاقل فانه يكون دائما حذرا ومتيقظا ولا يكون غارقا في في انتهوا. لماذا؟ لانه لن يكون عيشه طيبا بل سيكون ستكون حياته منغصة. لان الذي ينغص على الانسان لذاته - 00:44:01

اذا كان واعيا ومنتبها تذكروا الموت وتذكر الهرم الذي هو يعني الشيب كما قال ابو الحسن اه التهامي اه في مرثيته لابنه لما مات حكم المنية في البرية جاء ما هذه الدنيا بدار قراري بين ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار الى ان يقول - 00:44:21

اه طبعت على كدر. يعني الدنيا طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذار والاكدار. هذا ما ومكلف الايام ظد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري. ما يمكن ان ان ينبذ ان يخرج النار في - 00:44:51

كذلك ان تريد ان تكلف الايام ضد طباعها. الايام هي هكذا منغصات. وعن ابن دروست طيب اه الشاهد اين هو؟ ما دام قامت منغصة لذاته. ما مصدرية ظرفية دام فعل ماضي ناقص. التاء التاء تاء لا محل من الاعراب - 00:45:11

منغصة هذا خبر متوسط بين الفعل والاسم ولذاته هذا هو ايش؟ هذا هو اسم دام وعن ابن دروستويه وعن ابن دروستويه احد كبار النحويين له شرح على فصيح ثعلب كبير مطبوع معروف يقول انه منع تقديم خبر ليس - 00:45:31

عند من دروس تويه فقط في ليس لا يجوز عند من دروس سويه ان تقدم خبر ليس على اسمها وهذا يخالف ما قرره المصنف. ومنع ابن معطي من هو ابن معطي - 00:46:01

صاحب الالفية التي كانت معتمدة في العالم الاسلامي قبل ان يصنف ابن مالك الفيته. فائقة الفية ابن معطي ابن معطي ماذا يقول في الفيته؟ منع تقديم خبر دامة. اذا واحد من النحويين منع تقديم خبر ليس واخر من - 00:46:21

نحو منع تقديم خبر دام. معنى هذا الكلام انهم يجيزون تقديم خبر بقية الافعال. لكن مشكلتهم فقط مع من؟ بالنسبة لابن معطي مشكلتهما عداما. وبالنسبة لبندروس تويه مشكلته مع ايش؟ ما عليه - 00:46:41

ما عندهم مشكلة مع البقية. هذي هذا رأي من دروستويه وابن معطي. ما هو رأي المصنف هذين الرأيين؟ قال وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها. ما معنى محجوجان؟ يعني مغلوبان بالحجة. يعني ان - 00:47:01
ان الحجة وان الصواب معنا نحن لماذا؟ لاننا اعتمدنا على ادلة من كلام العرب. تجوز ما منعوه ما منع هذان العالمان الجليلان. نعم طيب الفقرة القادمة في الصفحة مئة وستة وخمسين فيها مسألة - 00:47:21
يا امام طويلة قليلا تحتاج الى تركيز ومخمخة والمشكلة ان نحن وفي اخر الدرس اخر الدرس فاخشى ان ان اخذناه انه ما يفهم على وجهه. وهو امر خلافية بين النحوين. دايما اذا جاء الخلاف تأتي المسائل يعني الصعبة - 00:48:21
فلذلك ارى ان نقف يعني اخذنا خمسين دقيقة جيد. وان شاء الله غدا نكمل من عند هذا المبحث نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:51